والأعداد ومحاولة الكتابة، والقدرة على استرجاع الكلمات التى يسمعها، وحفظ أغنيات الأطفال فى سهولة ورواية خبراته، والإنصات إلى الأحاديث والقصص والتعليق عليه، والقدرة على الانتباه والتركيز، لمن لمس منهم المعلم كل أولئك وقام بإرشادهم وتوجيههم وأمل الآخرين حتى تظهر فيهم هذه العلامات.

وهذا الأسلوب يدع الطفل يتعلم القراءة بطريقة تلقائية طبيعية من غير إكراه.

وأنه لا يمكن تحديد عمرًا معينًا تبدأ عنده عملية تعليم القراءة المنظمة المقصودة لجميع الأطفال فى وقت واحد، ولذلك يجب أن لا يبدأ الطفل تعلم القراءة إلا إذا ما بلغ حد معين من الاستعداد يؤهله للنجاح فيها حين يبدأ، ومن أجل هذا يجدر بالعلم أن يتعرف على العوامل التى تؤثر فى الاستعداد للقراءة وعلى الطريقة التى يقدر بها هذه العوامل ليقيس مدى استعداد الطفل لتعلمها حتى يؤقت للعملية ميقاتها السليم لا يتأخر عنه ولا يتقدم.

خامساً : التشجيع على القراءة :

هناك الكثير من وسائل التشجيع على القراءة لجميع الفئات سواء كانوا أطفالاً أم شبابًا أم رجالاً أم نساء ومن هذه العوامل هى:

١- العمل انتشار المكتبات العامة أو مكتبات بيع الكتب فى كل مكان بحيث يكون فى كل شارع مكتبة، وتداول بيع الكتب بأرخص الأسعار حتى يستطيع أى شخص أن يقتنى أى كتاب يريده.

٢- يجب على دور النشر والتوزيع إصدار كتب ذات حجم صغير والتى تسمى كتب الجيب، فيمكن حملها فى الجيب حتى يتسنى لأى قارئ أن يقرأ فى كل مكان سواء كان فى مكان عام أو مكان خاص.

٣- تهيئة الجو المناسب للقراءة وخاصة للأطفال، فيجب أن يكون لهم جو خاص فى القراءة، ومساعدتهم على فهم ما استغلق عليهم دون تفصيل ممل حتى يألفوا القراءة ويتعودا عليها وتصبح عادة مستمرة لديهم.

٤- وضع الكتب المصورة أمام الأطفال حتى يستمتعون بالنظر إليها وتصفحها بنفس الدرجة التى يستمتعون بها عند سماعهم القصص والحكايات.

٥- تعد مرحلة ما قبل المدرسة أفضل الفترات فى عمر الطفل لزيادة معرفته بالكتب وخلق الشعور بحب القراءة لديه، فالكتاب والقراءة سوف يمثلان شيئًا حيويًا وهامًا بالنسبة لتعليم الطفل مستقبلاً عن التحاقه بالمدرسة.

٦- تعد الكتب التى تحتوى على صور أهم أنواع الكتب بالنسبة لطفلك فى هذا السن، وإن إطلاع طفلك على الصور يهيئه لقراءة الحروف فيما بعد، فالصور والحروف والرموز.

٧- شعور الطفل بأهمية الكتاب والقراءة، فالطفل فى حاجة إلى يشعر أن الكتاب يمثل شيئًا مهمًا بالنسبة إليه، فإن ممارسة الطفل للقراءة تعطى للطفل انطباعًا تلقائيًا بأن القراءة شيء مهم فى الحياة.

٨- يجب أن تكون الكتب ذات صورة كبيرة وملونة وبها تفاصيل، حيث تعد هذه الأنواع من الكتب أفضل أنواع الكتب التى تقدم الحروف الأبجدية.

٩- زيادة الأسئلة للطفل حيث يؤدى ذلك الرجوع إلى الكتب والبحث عن الإجابة عن هذه الأسئلة.

ويقترح بعض الباحثين عدة وسائل للتشجيع على القراءة ومنها:

١- إنشاء وزيادة أعداد المكتبات العامة.

٢- إقامة علاقة حميمة بين الناشئين والكتاب داخل نطاق الأسرة.

٣- إقامة نوادى الكتب التى تهدف إلى توزيع وترويج الكتب الجيدة.

٤- إقامة معارض ومهرجانات أسبوعية أو شهرية للكتب تهدف إلى دعوة الناس إلى عالم الكتب وعالم القراءة.

٥- دعم وتمويل برامج إذاعية وتليفزيونية تهدف إلى إثارة الاهتمام بالقراءة.

٦- قيام محلات توزيع الكتب بين آونة أخرى بتزويد المؤسسات العلمية كالمدارس والجامعات والنوادى الأدبية والثقافية وحتى رياض الأطفال بقوائم مفصلة بالكتب والمطبوعات الجديدة التى ترد إليها.

٧- تنظيم مسابقات أدبية وثقافية عامة تهدف إلى توثيق ارتباط الناشئة بمصادر القراءة عامة وبالكتاب بصورة خاصة.

٨- التشجيع على إيجاد أو تطوير المكتبات المتجولة.

سادساً : نتائج القراءة :

أن تساعد القارئ على أن يتعقل بالأفكار والشخصيات التي يقرأ عنها إما عن طريق الوجدان وإما عن طريق العقل وإما عن الطريقين معاً وإنه يدرك علاقة ذلك كله بالأهداف التي يرمي من وراء القراءة إلى تحقيقها .

فمن الناحية الذهنية يقرر القارئ هل الوقائع التي يقرأها دقيقة أم غير دقيقة ، وهل وجد ما يبحث عنه من معلومات وهل كان موافقاً أم غير موافق على هذه الأفكار وهو يصدر أحكامه على الشخصيات وفقاً لما يصدر عنها من أفعال محاولاً أن يفهم طبيعتها ويسوغ أسباب حدوثها .

أما من الناحية الانفعالية والذهنية والوجدانية يقرر القارئ سيقبل الفكرة التي قدمها المؤلف أم يرفضها ، وبالاختصار يقرر القارئ قيمة الأفكار التي تحتوي عليها القصة بالنسبة إليه وتبلغ درجة الفهم أقصاها عندما يتمكن القارئ من جعل ما يقرأ متكاملاً مع خبراته ..